

تستقبل «الوسط» رسائل ومقالات القراء الواردة إليها وتنشرها في «كشكول» أو صفحات أخرى مع الاحتفاظ بحقوق تحرير وتعديل المواد قبل نشرها بما يتواءم مع ضوابط وأسلوب الكتابة المعتمدة لديها.

للمراسلة: كشكول، صحيفة الوسط، ص.ب 31110، المنامة، مملكة البحرين فاكس 17 596900 - البريد الإلكتروني letters@alwasatnews.com

www.alwasatnews.com

الوسط

في خدمة الله

□ انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج رضي إبراهيم علي المرخي والد علي عن عمر ناهز 85 عاماً، تقبل التعازي للرجال في ماتم الشويخ بقرية باربار للنساء في ماتم قاطمة الزهراء بالمنطقة نفسها.

□ انتقل إلى رحمة الله تعالى هوت فاضل محمد البيلوشي عن عمر ناهز 74 عاماً، تقبل التعازي للرجال في جامع كانو بمدينة حمد، وللنساء في منزل 3567 طريق 454 مجمع 1204 مدينة حمد.

«إن الله وإن إليه راجعون»

غزة أماطت اللثام عنهم

□ يتوارى خلف أعمدة الصحف وزواياها كتاب يعرضون عقولهم على الناس، ومن هؤلاء الكتاب مقل ومستنكر، أو ناطق بالحق أو ملبس على الناس بالحقاق، فيعطي الصنف الأول بقلم متدفق، وفكر نير، وأسلوب مناسب، يسكب روائع أفكاره، في قالب أسلوبه، وعلى قرطاس زاويته، فالكتاب كالتجار، التاجر يعرض بضاعته وكل متسوق يشتري ما يعجبه ويناسبه، والكتاب يجربون مقالاتهم بعناية وتركيز شديدين، ليتولوا في الغوص إلى مشاعر القراء والمثقفين، بجودة أماديهم، وملاصمتها للحس العام، الذي تجده أحياناً يختلج في نفوس كثيرة من العامة، ولكنهم لا يدرون كيف يعبرون عنه؟ بيد أن الكاتب الحق يلتقط بعض هذه الأفكار ليوثقتها بأسلوبه، ويظهرها بفكره بعد أن ينتقي لها أفضل الألفاظ، وأقرب المعاني، وأسهل الأساليب، لينفخها في عقول الناس فتؤثر فيهم، وتستميل عواطفهم حيناً، وتؤثر في سلوكهم حيناً، فترى من الكتاب من يتحدث عن هموم الناس ومشاكلهم، ويحاول أن يطرق كل موضوع يجد القارئ بحاجة إليه، فرمما يخفف من مصيبة، أو آس مستوحشاً، وثبت مغزوعاً، أو شارك في حل قضية، أو ساهم في وأد فتنة، والنوع الآخر من الكتاب عكس ذلك يحاول أن يشد بآرائه، ويثير القارئ بموضوعات التي يطرقها، باحثاً عن شهرة سريعة إن كان جديداً على الكتابة، أو يتلذذ برود الأفعال إن كان قديم المهنة، فيناقش أموراً لا يحسنها، وموضوعات يتقنها، ولا علاقة له بها، وربما راش سهامه وشحن قلبه في مهاجمة عالم تحرير، أو مفكر كبير، أو فئة مشروعة، إذ هذا الطريق من أقصر الطرق وأقربها إلى البروز والظهور، فيشغل نفسه، ويملا زاويته، ويدس عموده بما لا فائدة فيه ولا طائل منه، يغوص في أعماق النوايا، ويحل الظاهر، ويستنتج ما لم يقصد، ويبحث عن الاحتمالات، ويقيس الناس بالطريقة التي يتعامل بها، ويرى أن كل كاتب مقدس له ظاهر وباطن؛ لأنه ربما استخدم الأسلوب ونفسه في كتاباته، إذ يضع تأويلات عدة، حتى إذا فهم الناس ما أراد واستحسنوه وسكتوا عنه فرح، وإذا عارضوه وخالفوه تملص ونكص، وبرر لما أراد بما لا يضره، وهؤلاء وإن كانوا قد تولوا في بعض الصحف، فإن المتأمل لهم يعرفهم من خلال سقطات كتاباتهم، إذا المرير يكاد أن يقول خذوني.

وهذا القلم المسكين لو استنطق لنتق بعدم الرضا عن كتابات بعضهم، إلا أنه أصبح أسيراً يريز تحت أناملهم، كما هو حال بعض البلاد المحتلة بأيدي العدو، فأولئك قتلوا الأبرياء والمساكين ونشروا الظلم وأسفدوا في الأرض بعد إصلاها، وهؤلاء كم قتلوا من حق؟ وأزهقوا من فضيلة؟ وأراقوا من عفة؟ وكم أحيوا من رذيلة؟ أو دعوا إليها؟ وكم أثاروا من فتنة؟ أو أقدوا نارها؟ وكم زينو من باطل ومهدوا الطريق نحوه؟ وكم ظالم على ظلمه أعانوه؟ وكم تحاملوا على مسكين وهضموا حقه؟ وكم وقفوا مع عدو وتخاذلوا عن نصره صديق؟ وكم يسروا على باغ وعسروا على طالب حاجته؟ وكم انطلقت أقلامهم للدفاع عن غاصب؟ وانقضت عن بيان حق؟ وكم تقيقوا في الفقه من حيث لا يفقهون؟ وكم تشدقوا بالوطنية علنا وطعنوها باطنا قولاً وعملاً؟ وكم لانوا للأعداء وخذلوا معهم؟ واستأسدوا على الأصدقاء واستبسوا ضدهم؟ وكم طالبوا بالحرية وإذا كانت ضدهم قيدوها؟ وكم دعوا إلى الحوار فإذا فلقوا تهكموا بالطريقة التي سار عليها؟ إن حضروا، وكم انتقدوا بحجة الأعمسة لأحد بعد الأنبياء فإذا تقدموا غضبوا؟ وكم أعموا الإخلاص ففتضحهم زلاتهم في ثنانيا محاورتهم أو مقالاتهم؟ وكم استعدوا للمناظرات وطالبوا بها فإذا استقطبوا تخلفوا؟

وحوادث غرة أسفرت عن وجوه، وكشرت عن أنياب، ذلك أن بعض أولئك صاروا من المخذلين في المدينة والمرجفين فيها، وبدؤوا يقعون على الزلات ويتصيدون الأخطاء، كما الذباب الذي لا يقع إلا على القذر، وهاهم اليوم تفضح حماقتهم حماسة غيرهم!

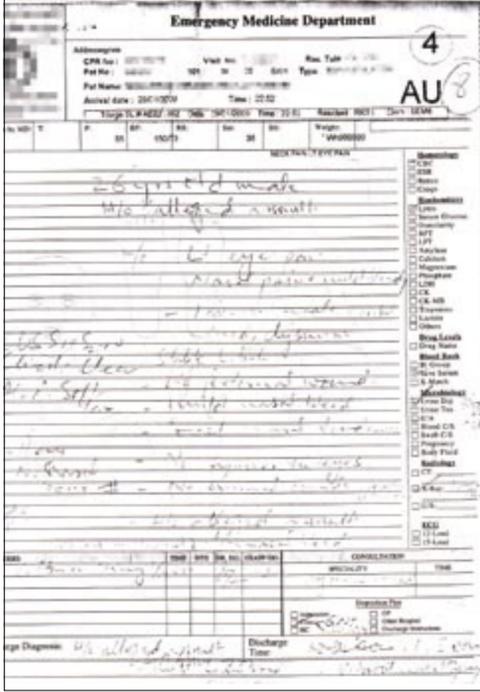
أحمد بن عبد الله الملا

بوابة مدرسة الدير للبنين

□ تعودنا دائماً في كل يوم على فترتين الصباحية وبعد الظهرية عند دخول وخروج الطلبة من مدرسة الدير للبنين أن نشاهد تلك الاختناقات البشرية اللبدة والمروية أيضاً ويكاد الشارع أن يعلق من جراء هذه الاختناقات. كم حادثة مروية وقعت أمام البوابة الرئيسية من هذه المدرسة راحت ضحيتها براءة الطفولة؟ ناهيك عن اصطاف المركبات وتوقفها تماماً في الشارع مسببة بذلك الاختناق المروية القسري لحين عبور أبنائنا الطلبة من خلال هذه البوابة الوحيدة لهذه المدرسة، فمة اقتراحات قُدمت إلى إدارة المدرسة تحثها بالقيام بفتح بوابة ثانية من جهة الشمال من المدرسة لخروج ودخول التلاميذ لكي تحد من التراكم البشري في الشارع المؤدي إلى المدرسة وتكون هناك فة للتدخل المركبات بعضها البعض، ولكن لا نرى هل تم التبت في هذه الاقتراحات من قبل الإدارة أم لا؟ حفاظاً على أرواح أبنائنا الطلبة وأيضاً مراعاة للمصلحة العامة للمواطنين لكي لا يكون هناك تأخير بالنسبة للمعلمين من الجنسين، مرة أخرى نتقدم باقتراحنا هذا إلى أخواننا الموقرات في إدارة المدرسة بفتح بوابة من جهة الشمال للمدرسة لكي يكون هناك متنفس للمجتمع والقضاء على هذه المعضلة التي تعاني منها منذ أم بعيد، وحيداً ولا يفعل هذا الاقتراح بشكل سريع...

مصطفى الخوخى

تجاوز إشارة صفراء فتلقى كدمات من الشرطة ورذاذ الفلفل في وجهه



التقرير الطبي المدون فيه إصابة المواطن بكدمات وضربات في يوم 29 يناير

بي نتيجة الكدمات المختلفة التي طالت جسدي وكل ذلك نتيجة تجاوزي لإشارة صفراء!

فحينها بعد الضرب تم تصفيدي بالسلاسل وتقيدي، وسمعت برقية عبر المايكروفون مفادها «أن الشخص أقدم على الاعتداء علينا فتم الاعتداء عليه وضربه إذ تم تغيير واقعة الحادثة كما ببروا لأنفسهم استخدام رذاذ الفلفل بأنني قاومتهم فاضطروا لأجل ردعي رش المادة في وجهي، وبعد ذلك تم تدوين إفادة ضدي في المرور مكتوب عليها أنني لم أتعاون مع المرور كما أنني رفضت طلبهم لإجراء فحص السكر مع العلم أنهم لم يطلبوا مني، ودونوا ذلك أنهم تعاملوا معي بشكل حضاري. أي حضاري والكدمات وآثار الضرب بائنة على معالم جسدي وشاهدة على سوء تصرفهم. رسالتي هذه موجهة إلى المعنيين في وزارة الداخلية للوقوف على حقيقة الواقعة لأطلب منهم محاسبة المسؤولين على انتهاك كرامتي وأطالبهم برد اعتياري والقصاص من المديبرين لحادثة مكيدة أوقعتني كاتني مجرم خطير بمجرد تجاوزي لإشارة صفراء. المشكلة الآن أصبحت بيد القضاء ليفصل فيها.

(الاسم والعنوان لدى المحرر)

وخلال تلك الحادثة إبان وقت وصول شرطي المرور مباشرة توجه صوب الضابط وسمع لأقواله دون أن يمنحني وقتاً وفرصة يسمع فيها أقوالي، خلال تلك الفترة الوجيزة دون المرور خمس إلى أربع مخالفات تتضمن أولاً أنني لم أكن أحمل معي رخصة السواعة وهذا شيء فيه اختلاق ومزايدة؛ لأنني حينها قد أعطيت الضابط الرخصة حينما سألني عنها، كذلك دون في محضر المخالفة أنني كنت أقود مركبة غير مسجلة باسمي وتجاوزي لإشارة حمراء، فأصرت على شرطي المرور أنذلك أن المرور هو من يفصل في ذلك لأنني اجتزت إشارة صفراء وليست حمراء. مباشرة أغلقت مركبتي وقدمتها متوجها صوب مبنى المرور وأخذ المرور حينها بإلحقتني وكذلك دورية النجدة تلاحقتني حتى اضطرت بعدما رأيت عملية ملاحقة أشبه ما تكون بملاحقة مجرم خطير أوقفت سيارتي مباشرة حتى نزل أحد الشرطة متوجها نحوي وصغفني وضربني عوضاً عن رميه في وجهي رذاذ الفلفل وفي وجه أخي الصغير، وبعد تعرضي لمجموعة ضربات وكدمات على مرأى شهود عيان استدعت حالتني إلى الخضوع إلى العلاج في المستشفى وإصدار تقرير طبي يوضح الحال الصحية التي أمت

□ ماوقع معي بتاريخ 29 يناير/ كانون الثاني العام 2009 أمر كبير ووجب من باب الذمة والضمير أن يقف عليه المسئولون في وزارة الداخلية بعين رقابية حازمة لمنع كل شخص تسول له نفسه الإخلال بالنظام والعمل بما يحلو له من تصرفات وسلوكيات حتى وإن كانت انتهاكاً للحقوق الأخرى. ماوقع معي شيء هامشي بسيط ولأنني طالبت بإنصافي حصلت على ما لا يجب أن أحصل عليه. وتدور القصة حينما كنت أقود سيارتي ومعني أخي الصغير الذي يبلغ من العمر 13 عاماً عند شارع المعارض وإقداامي على تجاوز إشارة صفراء، فكانت هناك دورية للنجدة لاحقتني وطلبت مني التوقف، فرضخت لأوامرها وأوقفت سيارتي فنزل الشرطي والضابط وطلباً مني رخصة السياقة، فمئنتهم إياها وقال لي الضابط إنني تجاوزت إشارة حمراء فقلت له إنني تجاوزت إشارة الصفراء، فقلت لهما إن بيننا فرق ليفصل بيننا، فأخذ يصرخ بقوله لي «هل نحن نختلف عليك أمورا لم تكن موجودة»، عموماً بعدها طلب الحادثة ودوريتي نجدة اثنتين آخرين،

محرومات من راتب الإجازة السنوية ويعملن تحت لهيب أشعة الشمس

عاملات نظافة يشكين من ظروف العمل الشاقة لدى شركتهن

يوم الجمعة، كما أن العمل يبدأ لو افترضنا أنه من الساعة 6 صباحاً ينتهي حتى 2.30 ظهراً وأحياناً متأخر. إلى متى هذا الظلم وإلى متى ننال نصيبنا من التركة العادلة في توزيع الأعمال المنصفة لجهودنا وطاقتنا كنساء لانملك سندا آخر يتكفل ويتدبر لنا توفير مستلزمات حاجياتنا ومصاريفنا، فالحل الوحيد والأخير لنا هو إبداع عمل لأنفسنا بخفف علينا عبء الحياة ويحفظ لأنفسنا ولعوائلنا كرامتها من المذلة، فهل بلغ حال البحريني هذا المستوى البسيط من الاستخفاف به وجعله مسحوقاً من كل الحقوق التي من المفترض أن يتم توفيرها في أي بيئة عمل أيا كان نوعها. لاراتب قوي ولابيئة عمل مناسبة ولاظروف صحية مواتمة. عوضاً عن ذلك أعمال شاقة تلزمنا بها إدارة المدرسة بحمل أشياء ثقيلة والعمل كذلك في عز الظهيرة. الأ يوجد قانون صادر من وزارة العمل يحظر العمل في أوقات الظهيرة والشمس حارة؟ مايل هذا يحدث لنا يومياً من عمل شاق تحت أشعة الشمس الحارقة دون حركة أو اعتراض... نطلب من أعلى جهة حقوقية في وزارة العمل الوقوف بدقة على مواقع ظروف العمال البسطاء المحرومين من أبسط حقوقهم الأ وهو حق الإجازة السنوية براتب!

مجموعة من عاملات النظافة

السنة دون إجازة، وإن كانت هناك إجازة تبدأ في شهر يوليو/ تموز وأغسطس/ آب مع الإجازة الصيفية للمعلمين من دون حتى منحنا رواتب، وإذا أراد العقاول أن يسكت أفواهنا بمنحنا راتب مع العلم أن رواتبنا لا تزيد عن 180 ديناراً، وكذلك متفاوتة بين عاملة وأخرى ولا يوجد هناك أي عقود عمل موقعة مع شركة التنظيف، أسماؤنا المسجلة في التأمينات فيها تالعب بتوقيت العمل الذي بدأنا فيه كمثال على ذلك على رغم أن عملي بدأ مطلع سبتمبر وتحديداً 1 سبتمبر إلا أنني مدونة في التأمينات أن عملي بدأ في 16 سبتمبر، عوضاً عن ذلك أنه لا توجد لنا أماكن خاصة نتجمع فيها نحن العاملات ونصيبا من المكان يكون محل غرفة الكهرباء للمدرسة والتي هي غير مهياة أصلاً للجلوس فيها فنضطر نظراً لانعدام المأوى أن تلجأ إليها لتلتصم بعضاً من دقائق الراحة من جراء اليوم المنهك والمتعب... سوالي هنا إلى المعنيين في وزارة العمل أين هي أجهزةكم الرقابية والجولات التفتيشية المعالية من النظر في وضع وأحوال العمال في القطاع الخاص والظروف الصحية التي يعملون فيها؟ ليس صلب حقوقنا من رب العمل الحصول على إجازة سنوية براتب، إذ بدل من هذا يتم منحنا إجازة شهرين من دون راتب. نملك إجازة أسبوعية يوماً واحداً والأوهو

□ عبر هذه الأسطر أجسد حموى المعاناة والمأساة اليومية التي تعاني من وظائها ونظفها نحن عاملات النظافة التابعات لشركة خاصة في تنظيف المدارس الحكومية... معاناتنا أكبر بكثير من أن نكتب ولكن ربما بتلخيص جزء يسير منها يساهم في نقل وإيصال المشكلة بحذافيرها إلى الجهات المعنية والمسئولة في وزارة العمل للوقوف على المستوى الردي الذي نعيشه بشكل يومي ونحن نلجم صبرنا عل وعسى يكون الغد يحمل بارقة أمل لنا. جل المشاكل التي نعاني منها تتلخص أوالاً في إصصاننا من راتب الإجازة السنوية بحجة أننا لم ننه فترة السنتين أو الخمس سنوات، تلك المدة التي يستخدمها العقاول المسئول عن شركتنا زريعة يتشدد بها مع العلم أن الشركة كل سنتين ترسي المناقصة على مقالٍ آخر وكلما جاء مقالٍ مختلف عن السابق نطالبه براتب الإجازة السنوية يحكي لنا الكلام ذاته وذلك لعدم استكمالنا لنصاب السنتين أو الخمس سنوات عوضاً عن الضعف الحاصل في العمل خلال الشمس الحارة على رغم توافر عاملات يتبعن وزارة التربية في التنظيف إلا أن جل الجهد والتعب يكون من نصيبنا في حين نجد عاملات الوزارة في راحة في العمل مقارنة بالجهد الشاق الذي نبذله، عوضاً عن ذلك أن عملنا في المدرسة الحكومية يتم طوال

بحريني متزوج راتبه 200 دينار أقصي من علاوة الغلاء

«يا فلان بن فلان أنت لا تستحق علاوة الغلاء»، أريد جواباً كيف لا أستحق وأنا أعيل أسرة تتكون من والدته وأخ وزوجة وطفل قائم قريباً؟ كيف لا أستحق حصيدية معاشي 200 دينار بحريني؟ كيف لا أستحق وأنا أعيش مع هذه الأسرة في شقة صغيرة؟ كيف لا أستحق كيف؟! (الاسم والعنوان لدى المحرر)

□ أنا مواطن بحريني أتقدم بشكوى إلى المعنيين في الدولة بشأن علاوة الغلاء التي قد طلبتها في شهر مايو/ أيار العام 2008، ونزل قرار منذ بضعة أيام كان يمثل صدمة وانعكس بشكل سلبي لا مثيل له كالعاقبة النازلة غير المصدقة. فإن نص القرار كان كالتالي:

مات مريض السكر لانتفاء سرير شاغر في العناية القصوى

على هذه الحال في حين أن حالته الصحية تزداد سوءاً يوماً بعد يوم إلى أن فارق الحياة في الجناح نفسه لأن وحدة العناية القصوى لا توجد بها أسرة شاغرة كما أفادت بذلك إدارة المستشفى.

وهنا يبقى التساؤل: من الذي يتحمل مسؤولية فقدان شاب في مقتبل العمر، قدر أهله والداه لكي يكون عوناً وعضداً لهما في كبرهما؟ وإلى متى سنبقى فموجعين بموت شبابنا بسبب الأخطاء الطبية تارة أو بسبب تقصير وزارة الصحة وإدارة المستشفى والأطباء تارة أخرى؟ وهل أصبحت أرواح الناس سلعة زهيدة تباع بين أروقة المستشفى بأثمان بخسة؟! وعليه فإننا نطالب - بصفتنا ذوي القيد الغالي - وزارة الصحة بتشكيل لجنة تحقيق في هذا المصاب اللجل للوقوف على أسباب الوفاة وما أدى إليها، أمليين أن يؤخذ الموضوع باهتمام كبير من قبل المسؤولين.

(الاسم والعنوان لدى المحرر)

□ الموت شئنا أم أبينا هو قضاء وقدر، ولكن كائن في هذا الوجود أجل حتمي ينتظره، ولكن من المتسالم عليه عند علماء المسلمين أن هناك أسبابا ومسببات تقصف العمر وتعجل بحلول الأجل، وهذا ما حدث لفقيدنا الغالي (...). 25 ربيعاً. تبدأ المأساة من لحظة ذهابه لمستشفى السلمانية الطبي، إذ كان يشكو من مرض السكر الذي على إثره أدخل جناح 65 لتلقي العلاج، إلا أنه وبعد يوم واحد من إدخاله للجناح ساعات حالته الصحية، ولكن على رغم ذلك كان بإمكان تدارك الأمر بكل بساطة، ما استدعت حالته الصحية نقله إلى وحدة العناية القصوى بأمر من الطبيب كما كان يفترض، إلا أن المأساة بدأت بشكل فعلي عندما أفضحت وحدة العناية القصوى عن عدم تمكنها من استلام المريض بزريعة عدم وجود أسرة شاغرة.

ويعد يوم من ذلك تم نقله لجناح 61 بدلاً من نقله لوحدة العناية القصوى، وبقي لمدة يومين تقريباً

خريجة جامعية تنشد الوظيفة الحكومية

□ أنا خريجة جامعية من جامعة البحرين بدرجة البكالوريوس كان حلمي طوال فترة دراستي الحصول على وظيفة في إحدى وزارات البحرين لكي أتشرّف برفع اسم بلدي عالياً وكلي أمل بأن أكون ساعداً في دفع عجلة التقدم في وطني الغالي ولكن بعد تخرجي من الجامعة وبعد أن طرقت جمل الأبواب، أخذت الأبواب شيئاً فشيئاً توصل في وجهي ولم أجد أحداً يوظفني ويعينني فقد مر على تخرجي سنتان قد ضاعت من عمري (هذا بالإضافة إلى مكوثي في

الجامعة خمس سنوات ونصف السنة) وضاع كل جهدي وتعبني من دون أن أحصد ثماره وأخذ اليأس ينتابني، لذلك فإنني أتوجه برسائلي هذه إلى جميع المعنيين والمسئولين في جميع الوزارات وديوان الخدمة المدنية لمساعدتي بعد أن سدت جميع الأبواب في وجهي ولم يبق لي بعد الله سبحانه وتعالى سوى مساعدتكم وكلي أمل في مساعدتي وعدم رد طلبي ولكم مني جزيل الشكر والامتنان. (الاسم والعنوان لدى المحرر)

لماذا التمييز بين المعلمين في الدرجة الاستثنائية؟

جاهدة للرقى بهذه المهنة الرسالية، ففي البداية تم الإعلان عن توجه لترقية المدراء المساعدين، بعدها تم إقرار درجة استثنائية 7000 معلم ومعلمة، وأخيراً وتمنى أن لا يكون آخراً ترقية 700 من المعلمين الأوائل، أين نحن من هذه الترفقات ولماذا يتم إقصاؤنا من بين هؤلاء، بقرارات يمكن تعديلها أو تغييرها وخاصة فيما يتعلق بشرط البقاء في الدرجة أربع سنوات، إننا نشاهد المسئولين في وزارة التربية والتعليم إعادة النظر في هذه الشروط وهذا الإقصاء والتمييز الذي لا نعتقد أنه متعمداً، كما ونتمنى من اللجنة الاستشارية للمعلمين، وجمعية المعلمين بالحرك السريع والتدخل بقوة وعدم القبول بالأمر الواقع، فهذه الترقية حق مكتسب لجميع المعلمين يجب المطالبة به بطرق مختلفة، وما ضاع حق وراءه مطالب.

سيد صالح كاظم الخباز

ولماذا هذا التمييز بين المعلمين فهل هذه الهدية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم لحديثي التعيين في الدرجة الرابعة الذين وبقدرة قادر قد خسروا التسكين في المرحلة الأولى من الكادر والأن خسروا الدرجة الاستثنائية أيضاً، أما الشريحة الثانية والتي قضت جل عمرها تعمل في تربية الأجيال وأعطت عسارة قلبها خدمة للتعليم فهل هذه جائزة نهاية الخدمة، إننا لا نعرف كيف يسير المسئولون في الوزارة الأمور فهل هذا تخطب بإقصاء هذه الفئات التي يسير سدها الإحباط والشعور بالظلم أم أنه تعنت من المسئولين فلا يقبلون سماع المعلمين، وخاصة فهذا الموضوع وكأنه لا مجال للتراجع، إننا لسنا في حرب فنحن نطالب بحقتنا في هذه الدرجة التي يجب أن تعطى للجميع من دون تمييز بين المعلمين.

وأخيراً نقول وبكل صراحة إننا لا ننكر الجميل فالوزارة تسعى